

الأغاني

(وَتَحْقِيقُ رُؤْيَا فِي الْمَنَامِ رَأَيْتُهَا ... فَكَانَ أَخِي رُؤْمَحًا تَرْفُصُ عَامِلُهُ) - طويل .

حدثنا هاشم قال حدثنا دماذ عن أبي عبيدة قال كان الشمردل مغرماً بالشراب وكان له نديمان يعاشرانه في حانات الخمارين بخراسان أحدهما يقال له ديكل من قومه والآخر من بني شيبان يقال له قبيصة فاجتمعوا يوماً على جزور ونحروه وشربوا حتى سكرُوا وانصرف قبيصة حافياً وترك نعله عندهم وأنسيها من السكر فقال الشمردل .

(شَرِبْتُ وَنَادَمْتُ الْمُلُوكَ فَلَمْ أَجِدْ ... عَلَى الْكَأْسِ نَدْمَانَا لَهَا مِثْلَ دَيْكَلٍ) .
(أَقَلَّ مَكَّاسًا فِي جَزُورٍ وَإِنْ غَلَّتْ ... وَأَسْرَعَ إِنْضَاجًا وَإِنْزَالًا مَرْرُجَلٍ) .
(تَرَى الْبَازِلَ الْكَوْءَ مَاءً فَوْقَ خُوَانِهِ ... مِفْصَلَةً أَعْضَاؤُهَا لَمْ تُفْصَلْ) .
(سَقَّيْنَاهُ بَعْدَ الرَّيِّ حَتَّى كَأَنَّمَا ... يَرَى حِينَ أَمْسَى أَبْرَقَيْ ذَاتِ مَأْسَلٍ) .
(عَشِيَّةَ أَنْزَسَيْنَا قَبِيصَةَ نَعْلَاهُ ... فَزَاحَ الْفَتَى الْبَكْرِيُّ غَيْرَ مُنْعَلٍ) - طويل .

هجاؤه هلال بن أحوز .

حدثنا هاشم قال حدثنا دماذ عن أبي عبيدة قال مدح الشمردل بن شريك هلال بن أحوز المازني واستماحه فوعده الرغد ثم رده زماناً طويلاً حتى ضجر ثم أمر له بعشرين درهماً فدفعها إليه وكيله غلة فردها وقال يهجوهُ